

شفاء أبرص .. إيمان قائد المئة

﴿١﴾ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ﴿٢﴾ وَإِذَا أَبْرَصٌ^١ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ إِنَّ كُنْتُ تُرِيدُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي!. ﴿٣﴾ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!». وَفِي الْحَالِ طَهَّرَ مِنْ بَرَصِهِ. ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْتَبِهْ! لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ. بَلِ إِذْهَبْ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِينَ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». ﴿٥﴾ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَا حَوْمَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٍ^٢ يَتَوَسَّلُ قَائِلًا: ﴿٦﴾ يَا سَيِّدُ، غُلَامِي^٣ مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ، مَفْلُوجًا وَمُتَعَدِّبًا جِدًّا. ﴿٧﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ﴿٨﴾ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ: يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ، فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ﴿٩﴾ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. وَلِي أَيْضًا جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: إِذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَلَا خَرَّ: أَنْتَ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: إِفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ. ﴿١٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا! ﴿١١﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، وَيَتَكَيَّفُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ، فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ». ﴿١٢﴾ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «إِذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غُلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين .. ثمن التبعية

﴿١٤﴾ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، ﴿١٥﴾ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَتْهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ﴿١٦﴾ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ﴿١٧﴾ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ: هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا. ﴿١٨﴾ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ^٤. ﴿١٩﴾ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ أَتْبَعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ^٥ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ^٦، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ^٧، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسِنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ». ﴿٢١﴾ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا سَيِّدُ، إِنَّذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي الْآنَ، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

تهدئة العاصفة

﴿٢٣﴾ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ﴿٢٤﴾ وَإِذَا اضْطُرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ
الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ﴿٢٥﴾ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَقُظُوهُ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!.
﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟». ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ
هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ﴿٢٧﴾ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!.

طرد الشياطين

﴿٢٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةَ الْجَرَجَسِيِّينَ^٨، اسْتَقْبَلَهُ مَجُنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ
جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ﴿٢٩﴾ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ:
مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَأْنِ لِتُعَذِّبَنَا؟. ﴿٣٠﴾ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ
قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى. ﴿٣١﴾ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأَذِّنْ لَنَا أَنْ
نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ. ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا
قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ ائْتَدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ^٩ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. ﴿٣٣﴾ أَمَّا الرَّعَاةُ
فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجُنُونَيْنِ. ﴿٣٤﴾ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ
قَدْ خَرَجَتْ لِمُلَاقَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا رَأَوْهُ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تُحُومِهِمْ.

- | | |
|---|--|
| ١- أبرص: مصاب بمرض جلدي معدي . | ٦- أوكار: أعشاش . |
| ٢- قائد مئة: قائد على مئة جندي روماني . | ٧- ابن الإنسان: السيد المسيح . |
| ٣- غلامي: فتاي أو خادمي أو عبدي . | ٨- كورة الجرجسيين: مدينة قرب بحيرة طبريا . |
| ٤- العبر: الجانب المقابل للنهر . | ٩- الجرف: الجانب الذي أكله الماء من النهر أو البحيرة . |
| ٥- أوجرة: جحور الثعالب . | |